



المالكي مع نائب الرئيس الأميركي.. (أرشيف)

(انتصار المفاوضات) ينجح مع الخارج وينتسكس في الداخل

الخب السياسية فاشلة في حواراتها وبامتياز

الغالبية اليوم . ولا يبدو للمراقب ان هناك فسحة من الأريحية تسود بين المشتركين الآن في ادارة دفة الحكم في العراق ، بل ان الطاغى التشدد الواضح وعدم وجود المرونة في الحوارات والمفاوضات التي غالباً ما يكون مصيرها الفشل الفادح . متى تنتصر حواراتنا الداخلية وتكون بمستوى الحوار مع الجانب الأمريكي او غيره ؟ ومضى تتخلى النخب الحاكمة عن ارادتها الجزئية لصالح حقوق الوطن بكيته ؟ ربما علينا أن ننتظر حواراً خارجياً جديداً لنرى ان كنا سننتصر فيه ايضاً ، ام ان انتصارنا سيقتصر على عملية الانسحاب الامريكي من البلاد وهو استحفاق فرضه الشعب ولم يصنعه السياسيون الذين وحسب ادانهم الحالي ان يذهبوا على اي شيء ، بقدر ما يذهبون دائماً الى خلق الأزمات لان وجودهم مقترن بها .

ازمات داخلية لها اول وليس لها آخر ، والقاعدة السياسية البديهية تقول ان الدول التي تتمتع بنظام سياسي مستقر ومتجانس هي التي تنتصر ، وفي الحالة العراقية يبدو الوضع مقلوباً رأساً على عقب ، ولا يمكن لاي منظر في العالم ان يضع قواعد للعبة السياسية العراقية ، فهي دائماً شاذة وخارجة على السياقات التاريخية ، فكلمة اوغلبنا في التقدم زمنياً الى الامام تعود العملية السياسية الى الخلف، وبشكل يدعو للقلق ، وهذا سببه ان النخب السياسية فاشلة في حوارها وبامتياز ، وهذا ما يدعو للدهشة والحيرة ، فالمفاوضات العراقية / العراقية تنحو نحو خلق العقدة دائماً ، وتجتر عكس التيارات العنيفة وكأنها استمرات هذه اللعبة ، وكأن وجودها اصبح مقترناً بهزيمة حواراتها ، وبالتالي فان الانكسار والانكسار هما السمة

ارتباطات اخرى بهذا الاتجاه ، الا ان بعض اطراف الحكومة قالت كلاماً ربما يمكن تفسيره بان البقاء الأمريكي سيتخذ شكلاً آخر من خلال تواجد الخبراء والمدربين ضمن ملاك السفارة الأمريكية وهذا يمكن ادراجه ضمن بنود اتفاقية الاطار الاستراتيجية . ربما تفتتح قريحة سياسيتنا عندما يكون الطرف الأخرى في الحوار ليس عراقياً ، اما اذا كان عراقياً فان كل المنعطفات ستكون حاضرة ، وكل الافاق تكون مسدودة ، وتبقى الحلول بعيدة عن متناول اليد ، وهي سمة غالبية معظم الحوارات التي تمت بين الفرقاء السياسيين وعلى مدى ثماني سنوات ، والسؤال متى يمكن ان تنتصر مفاوضاتنا ام سيكون ضمن عرفنا السياسي — باعتبار نظامنا سياسياً يحقق انتصاراً خارجياً — ولو على مستوى الحوار — في حين هو يعاني

ارتباطات اخرى بهذا الاتجاه ، الا ان بعض اطراف الحكومة قالت كلاماً ربما يمكن تفسيره بان البقاء الأمريكي سيتخذ شكلاً آخر من خلال تواجد الخبراء والمدربين ضمن ملاك السفارة الأمريكية وهذا يمكن ادراجه ضمن بنود اتفاقية الاطار الاستراتيجية . ربما تفتتح قريحة سياسيتنا عندما يكون الطرف الأخرى في الحوار ليس عراقياً ، اما اذا كان عراقياً فان كل المنعطفات ستكون حاضرة ، وكل الافاق تكون مسدودة ، وتبقى الحلول بعيدة عن متناول اليد ، وهي سمة غالبية معظم الحوارات التي تمت بين الفرقاء السياسيين وعلى مدى ثماني سنوات ، والسؤال متى يمكن ان تنتصر مفاوضاتنا ام سيكون ضمن عرفنا السياسي — باعتبار نظامنا سياسياً يحقق انتصاراً خارجياً — ولو على مستوى الحوار — في حين هو يعاني

مفاوضاتهم مع الآخر لكن عندما يصل الحوار في ما بينهم فيهم يصابون بالفشل والعقم ؟ فما هي اسباب فشل حوارنا الداخلي والذي اعتقد انه اهم من اي حوار آخر ؟ وهل جاء انتصار المفاوضات مع الجانب الأمريكي عن اجماع سياسي ام جاء نتيجة ضغوط داخلية وخارجية ؟ وبالرغم من ان التصريحات تفيد ان الانسحاب تام وليس هناك



أثارت زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن المفاجئة العديد من ردود الأفعال على الرغم من ان الزيارة نتج عنها تأكيد من الجانب الأميركي بالالتزام في ما يخص انسحاب القوات حسب الاتفاقية المبرمة مع الجانب العراقي



□ تحليل سياسي / ماجد طوفان

ولعل اللافت ان رئيس الوزراء نوري المالكي وصف الحدث بأنه (انتصار للمفاوضات) وهذا يدل على ان الجانب العراقي يتمتع بروح وآلية الحوار والتفاوض وهو يختلف الفقرة على التعامل مع دولة كبرى مثل الولايات المتحدة ، لكن المفير للاستغراب ان العراقيين ينتصرون في

التيار الصدري يتهم "رؤوساً كبيرة"

بالتورط في تفجير البرلمان

□ بغداد / المدى



جواد الشهبلي

اتهم التيار الصدري امس "رؤوساً كبيرة" مشاركة بالعملية السياسية في تفجير البرلمان الأخير، في حين اعتبر أن الظروف الحالية ستقف حائلاً أمام الكشف عن المتورطين الحقيقيين، مشيراً الى احتمال تقديم الجهة المكلفة بالتحقيق اسماً لا علاقة لها بالحدث.

وقال النائب عن التيار جواد الشهبلي في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "هناك رؤوساً كبيرة مشاركة في العملية السياسية متورطة بتفجير البرلمان الأخير، إذ لا يمكن لأي مسلح الوصول الى المكان إلا اذا سمح له سياسي كبير بالدخول ضمن موكبه". وشدد على أنه من "الواجب ان تقع رؤوس سياسية نتيجة لهذا الخرق إلا أنني أتوقع بان يمنع الوقت الحرج من الإقدام على هذه الخطوة". وأعرب الشهبلي عن تتابؤه "من النتائج التي ستخرج منها اللجنة البرلمانية المؤقتة التي شكلت لتقصي حقيقة الحادث، واحتمال تقديمها أسماء وهمية". وأضاف الشهبلي أن "كل اللجان البرلمانية المؤقتة تعد تسويفاً لعمل الأجهزة المتخصصة" مؤكداً أن "هناك وزارة للدفاع وأخرى للداخلية، فضلاً عن جهاز استخبارات ومخابرات تقع عليهما هذه المسؤولية".

مع قرب انتهاء انسحاب القوات الأميركية من البلاد، الأمر الذي سيزيد من مخاوف كبيرة عن مدى إمكانية القوات الأمنية العراقية على تحمل مسؤولية هذا الملف وحفظ الأمن في البلاد.

الحكومة تقر بعدم وصولها إلى مستوى الطموح

مفاوض عن الحكومة: زيارة المالكي صلاح الدين تنفي الحاجة إلى الإقليم

□ بغداد / خاص المدى

أكد رئيس الوزراء نوري المالكي رفضه فرض عقوبات اقتصادية على اي دولة لأي سبب كان لان العقوبات ستلحق الأذى بالشعوب لا بالأنظمة على حد قوله. ونقل بيان صحفي تلقت نسخة منه امس عن المالكي القول خلال لقائه عدداً من المفكرين والأكاديميين المشاركين في المؤتمر الدولي الاول للمجموعة العراقية للبحوث والدراسات الاستراتيجية المنعقد في بغداد ما تحقق في العراق لا يزال دون مستوى الطموح والطريق أمامنا

طويل لان كل شيء في العراق تعرض للتدمير والخراب من جراء سياسات النظام السابق والقرارات الدولية التي فرضت على ذلك النظام سواء من خلال العقوبات الاقتصادية والحصار الذي اضرب الشعب العراقي لم يلحق الأذى بالنظام المباد، لذلك نحن نرفض ان تفرض عقوبات اقتصادية على اي دولة اخرى لاي سبب كان لان هذا الامر سيلحق الأذى بالشعوب لا بالأنظمة".

وأضاف "اننا بحاجة الى عمل تقويمي دقيق لبيان مواطن الضعف والقوة واجراء عملية استقراء وتقييم للواقع بعيداً عن تعرض للتدمير والخراب من جراء سياسات النظام السابق والقرارات الدولية التي فرضت على ذلك النظام سواء من خلال العقوبات الاقتصادية والحصار الذي اضرب الشعب العراقي لم يلحق الأذى بالشعوب لا بالنظام المباد، لذلك نحن نرفض ان تفرض عقوبات اقتصادية على اي دولة اخرى لاي سبب كان لان هذا الامر سيلحق الأذى بالشعوب لا بالأنظمة".

المؤثرات السياسية ، لافتاً الى ان بلدان المنطقة عانت ومنذ أمد طويل هيمنة السياسيين غير المثقفين الذين يحاولون السيطرة والهيمنة عبر الديانة والمعتقد او عن طريق السلاح والعشيرة".

وشدد المالكي على "ضرورة ان تكون العلاقة مابين السياسي والمثقف علاقة طيبة ومثمرة لان المفهوم السائد يقول ان السياسي يحقد على المثقف لفكره ومكانته ، والمثقف يحقد على السياسي مكانته والسلطة التي يتمتع بها لذلك تولدت لدينا ثقافة العنف المتبادل". اوضح ان "العراق يقف الى جنب ما يحصل في المنطقة

الجبوري، أمس الجمعة، أن زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي المرتقبة إلى محافظة صلاح الدين بهدف حل الأزمات العالقة ستفي بالحاجة إلى إعلانها إقليمياً، معتبراً في الوقت نفسه أن تصريحات أعضاء مجلسها أسفدت فرحة العراقيين بالانسحاب الأميركي. وقال الجبوري في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه "رئيس الوزراء نوري المالكي سيزور صلاح الدين قريباً بهدف الجلوس إلى طاولة الحوار مع أعضاء مجلسها وحل الأزمات العالقة مع الحكومة المركزية"، "ومن هنا تنتفي الحاجة إلى إعلان المحافظة إقليمياً".

من مطالب شعبية نحو التحوير ، وأنها نرى ان من حق الشعوب ان تحصل على حقوقها كونها اضطهدت لفتراً طويلة". ودعا المالكي المفكرين والمتخصصين بالشأن السياسي الى "استقراء الوضع السياسي في المنطقة لان التحديات والنزاعات التي تحيط بها كثيرة لذلك يجب معرفة مستقبل المنطقة لأننا نسعى الى تحقيق مستوى كبير من التعاون مع جميع دول المنطقة والعالم".

وأعلن رئيس الكتلة البيضاء البرلمانية ومفاوض الحكومة مع محافظة صلاح الدين بخصوص ازمة الاقليم قتيبة

◆ الكردستاني يطالب بلجان بديلة عن مجلس الخدمة

طالب ائتلاف الكتل الكردستانية ، بتشكيل لجان تشرف على توزيع الدرجات الوظيفية في حال عدم تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي، وقال النائب حميد عادل بافي في تصريحات صحفية امس ان "هناك ضرورة لتشريع قانون مجلس الخدمة الاتحادي قبل اطلاق اي درجة وظيفية لكي تكون هناك عدالة في التوزيع على مستوى المواطنين والمحافظات والاقاليم".

وطالب بافي بـ"تشكيل لجان تشرف على توزيع الـ ١١٥ ألف درجة وظيفية التي ستطلقها الحكومة في عام ٢٠١٢ في حال عدم تشريع هذا القانون".

◆ عقد مؤتمر موسع للمرأة منتصف الشهر

كشفت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية امس، أن الشهر الحالي سيشهد عقد مؤتمر موسع لمناقشة واقع المرأة في البلاد . وقالت عضو اللجنة اشواق الجاف في تصريحات صحفية ، إن "وزارة المرأة ستعقد مؤتمراً موسعاً في ٢٢ من الشهر الحالي، لمناقشة مقترحات منظمات المجتمع المدني ومجالس المحافظات والأكاديميين حول تعديل القوانين الخاصة بالمرأة كافة"، مضيفة "أن هذه التعديلات سيتم تقديمها الى مجلس النواب لكي يتم التصويت عليها وبالتالي ومن ثم تعديل هذه الفقرات لضمان حقوق المرأة".

◆ اعتقال انتحاري يستهدف زوار عاشوراء

أعلن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، امس، عن اعتقال انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً ويقود سيارة مفخخة أثناء محاولة استهداف زوار عاشوراء في احد أحياء العاصمة بغداد. وقال المتحدث باسم القيادة اللواء قاسم عطا في تصريح نقلته وكالة السومرية نيوز امس إن "قوة من الفرقة التاسعة في الجيش العراقي اعتقلت، مساء امس، مسلحاً يرتدي حزاماً ناسفاً أثناء قيادته سيارة مفخخة في منطقة شاطئ التاجي شمال بغداد، في محاولة لاستهداف زوار عاشوراء في منطقة الكاظمية".

التحقيقات